

اليقين

[408] فيما نذكره من كتاب (أسماء مولانا علي عليه السلام) من تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله مولانا عليا عليه السلام بأمر المؤمنين وقائد الغر المحجلين. قد قدمنا في هذا الكتاب (1) رواية بذلك بغير بعض الرجال الذين نذكرهم الآن، وحيث تختلف الطرق في الروايات فهو أبلغ في الدلالات. فقال في ترجمة الخمسين وثلاثمائة (2) ما هذا لفظه: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال: حدثني الحسن بن الأسد قال: حدثني عبد الله بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن صخر [بن الحكم عن حنان بن الحارث عن الربيع بن جميل] (3) عن مالك بن زمرة عن أبي الحسين قال: لما سير أبو ذر اجتمع هو وعلي بن أبي طالب عليه السلام والمقداد وحذيفة وعمار وعبد الله بن مسعود، قال أبو ذر: أستم تشهدون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن أمتي ترد علي الحوض على خمس رايات: أولها راية العجل، فإذا أخذت بيده أسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشائه وفعل ذلك بتبعه (4)، [ثم ترد علي راية فرعون أمتي، فإذا أخذت بيده أسود وجهه ورجفت قدماه وخفقت أحشائه وفعل ذلك بتبعه] (5).

(1) انظر البابين: 96 و 129 من هذا الكتاب.

(2) لعله كان كذلك: في ترجمة ثلاث والخمسين ومائة. (3) الزيادة من البحار، وفي موق خ ل والمطبوع: صخر بن مالك بن زمرة. (4) في المطبوع: بمن يتبعه. (5) الزيادة من البحار.